

فإن لم تجد ما وصفنا^(١) لك بعدما اجتهدت ، فاعلم أن قلبك ميت ، فاجتهد في حياته ليقبل غرس أشجار بستان^(٢) المعرفة ، فإن في السماء بستاناً وفي الأرض بستاناً ، فبستان السماء الجنة ، وبستان الأرض المعرفة .

والمعرفة أفضل من الجنة ، فاجتهد في إحياء قلبك ، وذهاب قساوته بخمسة أشياء :

- مجالسة العلماء .
- ومسح رأس اليتيم .
- وكثرة الاستغفار بالأسحار .
- وترك حديث السمرة .
- وصوم النهار .

هكذا روي عن النبي المختار^(٣) صلى الله عليه وسلم (وآله الأبرار)^(٤) .

فإذا^(٥) لازمت هذه الأشياء وداومت عليها ، يرجى أن يلوح لك بستان المعرفة ، وعلائم أشجار الشوق والمحبة ، وترجى لك الوصلة والقربة .

فإذا لاح لك بستان المعرفة ، فاعلم أن فيه داراً واسعة ، فاحتل إلى دخول بستان المعرفة بملازمة خمسة أشياء :

- الإقرار بلا جحود .
- وشهادة^(٦) بلا إنكار .

(١) س ، ن : ما وصفت .

(٢) لفظ بستان غير مثبت في أ ، ب ، س .

(٣) سقط لفظ (المختار) من أ ، ب ، س .

(٤) سقط ما بين القوسين من ك ، س ، ن ، م .

(٥) أ ، ب : وإذا ، س : إذا .

(٦) ب ، س ، ص ، ط : والشهادة .